

الوافي في الوفيات

الخطيب محي الدين ابن الحرساني محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الخطيب محي الدين أبو حامد ابن القاضي الخطيب عماد الدين ابن الحرساني الأنصاري دمشقي الشافعي خطيب دمشق وابن خطيبها ولد سنة أربع عشرة وست مائة وأجاز له جده والمؤيد الطوسي وأبو روح الهروي وبنت الشعري وسمع من زين الأماناء وابن الصباح وابن الزبيدي وابن ناسويه وابن اللتي والعلم الصابوني والفخر الإربلي وأبي القسم ابن مصري والفخر ابن الشيرجي وسمع بالقاهرة من عبد الرحيم ابن الطفيل وحدث بالصحيح وغيره أقام بصهيون مدة حياة أبيه وولي الخطابة بعد موت أبيه ودرس بالغزالية والمجاهدية وأفتى وأفاد وكان متصوفاً حسن الديانة وله نظم وكان طيب الصوت على خطيبته روح روى عنه ابن الخباز وابن العطار وابن البرزالي وأجاز للشيخ شمس الدين مروياته وتوفي سنة اثنتين وثمانين وست مائة .

نظام الدين التبريزي المقرئ محمد بن عبد الكريم بن علي التبريزي المقرئ المعمر نظام الدين ولد بتبريز سنة ثلث عشرة وسافر مع أبيه للتجارة وأقام بجلب وسمع من ابن رواحة وقال : سمعت بها من بهاء الدين ابن شداد وكمل القراءات سنة خمس وثلثين على السخاوي إفراداً وجمعاً وتلا بحرف أبي عمرو بالثغر على أبي القسم الصفراوي وبمصر على ابن الرماح وتلا به وبغيره ختماً على المنتجب الهمداني ثم استوطن دمشق وأم بمسجد وأقرأ بحلقة وكان ساكناً متواضعاً كثير التلاوة قرأ عليه الشيخ شمس الدين لأبي عمرو وسمع منه حرز الأمانى بقراءة ابن منتاب وتوفي سنة ست وسبع مائة .

أبو الحسن الكاتب البطيحي محمد بن عبد الكريم بن علي بن بشر أبو الحسن الرئيس من أهل البطيحة حدث بواسطة عن إبراهيم بن طلحة بن غسان ومحمد بن محمد بن يحيى البازكلي البصريين وروى عنه القاضي أبو طالب محمد بن علي بن الكناني وأبو العباس هبة □ بن نصر □ بن محمد بن مخلد الأزدي وعاد إلى البطيحة فتوفي هناك وكان أديباً فاضلاً له شعر منه يصف الديك :

ومغرد بفصاحة وبيان ... شوقاً إلى القرناء والإخوان .

متدرع ديباجة ممزوجة ... بغرايب الأصباغ والألوان .

متشمر لطلوعه وهبوطه ... يرتاح للتصفيق بالأردان .

ذي لحية كدم الرعاف وصبغة ... من تحت أكليل من المرجان .

متنبه يدعى لغرة نومه ... ولفرط يقظته أبا اليقظان .

ومبشر بالصبح يهتف معلناً ... حي الفلاح لوقت كل أذان .
يدعو وكل دعايه لصاحبه ... ما دامت الدنيا على إنسان .
هذا أو ان الجاشرية فاشربوا ... وتغنموا صوت الثقليل الثاني .
لا تأمنوا صرف الزمان فإنه ... لم يعط خلقاً عنه عقد أمان .
ابن عبد اللطيف .

صدر الدين الخجندي محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن بن علي المهلبي
الخجندي صدر الدين أبو بكر الأصبهاني كان رئيس أصفهان والمقدم عند السلاطين قدم بغداد
وولي تدريس النظامية وجلس بها للوعظ تارة وبجامع القصر أخرى يحضر مجلسه الأعيان وحدث
بيغداد ويروي الأحاديث على منبره مسندة ومن شعره :
أنفق جسوراًً واسترق الوري ... ولا تخف خشية إملاق .
الناس أكفاء إذا قوبلوا ... إن فاق شخص فبإنفاق .
توفي سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة بقرية كرد من همذان وحمل إلى أصفهان وكان أشبه
بالوزراء من العلماء والملوك تصدر عن رأيه